[152] فقال إبراهيم: إلهي وسيدي أرى أنوارا قد أحدقوا بهم لا يحصي عددهم إلا أنت، فقيل: يا إبراهيم شيعتهم شيعة أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام، فقال إبراهيم: وبما تعرف شيعته ؟ قال: بصلاة إحدى وخمسين، والجهر ببسم ا الرحمان الرحيم، والقنوت قبل الركوع، والتختم في اليمين، فعند ذلك قال إبراهيم: اللهم اجعلني من شيعة أمير المؤمنين قال: فأخبر ا تعالى في كتابه فقال: " وإن من شيعته لابراهيم (1) ". 132 - كنز: محمد بن العباس، عن محمد بن القاسم، عن عبيد بن مسلم، عن جعفر بن عبد ا المحمدي، عن الحسن بن إسماعيل الافطس، عن أبي موسى المشرقاني، قال: كنت عنده وحضره قوم من الكوفيين، فسألوه عن قول ا عزوجل: " لئن أشركت ليحبطن عملك (2) " فقال: ليس حيث تذهبون، إن ا عزوجل حيث أوصى إلى نبيه صلى ا عليه وآله أن يقيم عليا للناس علما اندس إليه معاذ بن جبل فقال. أشرك في ولايته الاول والثاني حتى يسكن الناس إلى قوله ويصدقوك، فلما أنزل ا عزوجل: " يا أيها الرسول بلغ ما انزل إليك من ربك (3) " شكا رسول ا صلى ا عليه وآله إلى جبرئيل فقال: إن الناس يكذبوني ولا يقبلون مني، فأنزل ا تعالى: " لئن أشركت ليحبطن عملك ولتكونن من الخاسرين " ففي هذا نزلت هذه الآية، ولم يكن ا ليبعث رسولا إلى العالم وهو صاحب الشفاعة في العصاة يخاف أن يشرك بربه، كان رسول ا صلى ا عليه وآله أوثق عند ا من أن يقول: لئن أشركت بي ! وهو جاء بإبطال ورفض الاصنام وما عبد مع ا، وإنما عنى الشرك من الرجال في الولاية، فهذا معناه (4). بيان: اندس أي بعث إليه دسيسا وجاسوسا ليستعلم الحال ويخبرهم، قال الفيروز آبادي: الدس: الاخفاء، والدسيس: من تدسه ليأتيك بالاخبار (5).

---

(1) الكنز مخطوط. اوردها في البرهان 4: 20. (2) الزمر: 65. (3) سورة المائدة: 67. (4) الكنز مخطوط، اوردها في البرهان.: 83 إلى قوله " ولتكونن من الحاسرين " (5) القاموس المحيط 2: 215.